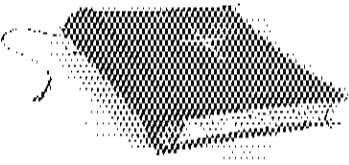


من أرشيف  
كلية اللاهوت الإنجيلية  
والسودس

نشرة غير دورية  
مارس 2009



## مقدمة

وجاء شهر مارس مرة أخرى وهذا العام احتفلت البلاد بعيد المرأة ثم بعيد الأم ، هذا العام احتفلت الديمقراطية بوجود ثلاث سيدات في الوزارة لأول مرة بهذا العدد. و لا حاجة لنا أن نكرر ما أشرنا إليه العام الماضي في دور المرأة في الكنيسة في العهد الجديد لكن في هذا اعدد - وقد بدأنا نشير إلى دوريات الكنيسة نشير إلى مجلة المرأة " أعمدة الزوايا" ونختار منها بعض ما جاء عن دور المرأة .

لكن لا بد أن نبدأ بدعوة طالب اللاهوت ( جرجس هابيل) -راعي كنيسة القللي لاحقاً- و ماكتبه عام ١٩٣١ بالدعوة للاحتفال بعيد الأم ( أي قبل دعوة علي أمين و مصطفى أمين بربع قرن . ثم نشير إلى دور المرأة الإنجيلية في العمل السياسي دون نسيان الدور الأخلاقي المسيحي . كما في شخصية استر فهمي وبصا. ونختم اعدد خطاب أحد أبناء كنيستنا الوزير توفيق باشا دوس وزير الزراعة في ذلك الوقت وهو يلقي خطاب التخرج لكلية رمسيس . وبين هذا وذاك نفتبس بعض ما كتبه مجلاتنا المسيحية : الهدى مجلة الكنيسة الإنجيلية -رسالة النور ،مجلة الهيئة القبطية الإنجيلية - جلة الشرف والغرب ، مجلة الكنيسة الأسقفية منذ عام ١٩٠٥- ١٩٨٩ وحرصنا أن نورد الرأي والرأي الآخر الذي يحاول عام ١٩٦٠ أن يرجع المرأة إلى موقعها التقليدي في أنتكون في خدمة الرجل . ويبقى السؤال : ما هي الخطوة القادمة في موقع المرأة في الخدمة في الكنيسة الإنجيلية .

أما الشكر لله فيذهب من أجل د. فنيس نقولا أول سيدة إنجيلية تحصل على درجة الدكتوراه في الدراسات اللاهوتية من كلية لاهوت سان فرانسيسكو والتي تقوم بدور كبير في أعمال الترجمة والتأليف كما تقوم بالمشاركة في تحرير هذه النشرة

المحرر

القس إميل زكي

سكرتيرة التحرير د. فنيس نقولا

## محتويات

١	مقدمة
٢	أما أن مصر أن تحتفل بيوم الأمهات
٥	المرأة وميدان العمل
٨	استر فهمي ويصا
١٢	دورية العدا أعمده الزوايا
١٣	اللفيف
١٥	أفكار
١٩	ياللي مش عارف لزوجتك أي قيمة
٢٠	كلام زمان
٢٢	رائدات مصريات
٢٤	المسيح والحياة العائلية
٢٦	السيدة المصرية والرياضة البدنية
٢٨	الدمرداس
٣٠	المرأة وأثرها في الحياة
٣٢	تعليم البنات وتربيتهم
٣٧	أمانى زوج وأب

## أما آن لمصر أن تحتفل بيوم الأمهات؟

بقلم الطالب جرجس هايبيل بكلية اللاهوت الإنجيلية

الهدى ١٩٣١

دعوة جاءت من  
طالب لتسبق دعوة  
على أمين بعقود

¶ قيل أن ملاكا هبط من السماء في يوم مشرق بهيج ليرى هذه الأرض وما فيها من حسن وجمال. و بينما هو يمتع الطرف برؤية الورد الجميل والحدايق الغناء والمدن العامرة إذ مالت الشمس للغروب فرفر فر جناحيه يريد الصعود إلى مقره ولكنه فكر أن يأخذ معه أجمل تذكارة من هذه الأرض إلى أهل السماء، فنظر إلى

الورد فقال " جمال الورد لا يضاهيه في الدنيا جمال " وإذ مد يده ليقطف وردة حانت منه التفاتة إلى طفل في مهده بينسم ابتسامته العذبة البريئة فقال: " إن ابتسامته الطفل تفوق الورد عذوبة وجمالا" وأنه لذلك حتى أبصر وراء مهد الطفل أمما تسكب من محبتها على طفلها، فانحنى إعجابا بها وقال: " هنا وجدت ما يتضاءل أمامه جمال الورد وابتسامته الطفل"

¶ أخذ الثلاثة معه، وقبل دخوله باب السماء كشف عنها، فوجد الورد قد ذبلت جمالها، والطفل وقد ذهب ابتسامته، ولكن قلب الأم بقي ممثلا طيبا وحبا واحتمالا.

¶ نعم وهذا ما نشهد به جميعنا بعد أن اختبرنا شيئا من حلاوة الحياة ومُرّها، فإذا ما ذُكرت الأم ذكر معها الحنان القلبى، وإذا ما خطرت أمهاتنا بقلوبنا رأينا المثل الأعلى للمحبة التي تتزايد مع الأيام، المحبة التي لا تنقص أمام قساوة الأبناء والتي لا يضعفها قوة الموت. وقد صدق شابن حينما قال: " لا يمكن للغة أن تعبر

عن صفات القوة والجمال والتي ينطوي عليها حب الأم فهي لا تحجم عندما يحجم الرجل وهي تتفوق عندما تهن عزيمته وهي ترسل إلى ابنها في صحراء هذا العالم أشعة أمانتها وإخلاصها كأنها نجم في السماء " . . رسم " بنيامين وست" في صخره صورة كاريكاتورية لأخته الصغيرة وعندما رأت الأم هذه الصورة فرحت بابنها وقبّلته فخرا وتشجيعا ولقد شهد هذا الرجل في أوج عظمته قائلاً " إن قبلة أمي هي التي جعلتني مصورا"

¶ وفي عفتنا أن نعترف بأن أمهاتنا كن لنا المعلم الأول إذ علمنا المبادئ المسيحية ففي حجورهن تعلمنا كيف نصلي . . وفي حياتهن حياة التضحية والاحتمال رأينا اقرب صورة بشرية لمحبة المسيح الفاتفة الوصف فتعلمنا اللطف من غير ادعاء والمحبة من غير رياء والإحسان للجميع من غير عجب أو خيلاء

¶ . . . لنشترك مع باقي الأمم في العالم أجمع في تخصيص يوم نشعر أمهاتنا فيه بأن لهن مقاما ساميا في قلوبنا وهذا اليوم هو الأحد الثاني من شهر مايو من كل عام فيه يعلق الجميع رجالا ونساء على صدورهم وردة بيضاء رمزا لمحبة الأم الطاهرة الدائمة ويهدي الشبان والشابات هدايا لأمهاتهم إن كن على قيد الحياة أو يهدون هذه الهدايا للنساء والبنات باسم أمهاتهم إن كن قد سبقنهم إلى دار الخلود ويعط خدام الدين عظات خاصة عن مسئولية الأمهات وواجبات الأبناء من نحو أمهاتهم

¶ إنني أثق كل الثقة بأن هذه الفكرة ستصادف هوى في قلوب كل مصري ومصرية .

# المرأة وميدان العمل

الشرق والغرب يناير ١٩٢٣

بقلم رمزي يوسف - طالب حقوق

رسم هنري ستوك أحد مشاهير المصورين الإنجليز  
العصريين صورة رمزية بديعة الشكل متقنة الصنع زاداها  
بهاءً وقيمة ما حوته من جليل المعاني . . حتى أهداها إلى  
العالم تحفة ثمينة لينأمل فيها . . هذه التحفة هي صورة  
امرأة جميلة في عنفوان الشباب قد ظهرت عليها علامات  
الصحة والقوة، وبدت عليها دلائل النشاط والذكاء انثرت  
بشباب بسيطة ولكنها جميلة الشكل وقد وقفت بقدم ثابتة على  
عتبة دارها الذي انفتحت أبوابه على مصراعها - وقفت  
سائدة رأسها إلى الباب وظهرها شطر البيت ووجهها ناحية  
الخلأ الفسيح . وقفت قليلا تتأهب للخروج من البيت الذي  
انزوت بين جدرانها دهرا طويلا تقوم بأعبائه وتعنتي فيه  
بتربية أولادها ورعاية زوجها . . . . وقفت تتأمل الفضاء  
الواسع . . لتستقبل عالما فسيحا تعتقد أنها خلقت لتجاهد  
فيه كغيرها من الكائنات الحية لا الكائنات الراكدة العاطلة  
وقد أيقنت في نفسها أن لا حياة لها إلا إذا ظهرت مواهبها  
الكامنة فيستفيد منها العالم ويحيا بها . . لكنها لم تف

وففة المتردد العاثر في أفكاره واعتقاداته بل وففة الوثائق  
الموقن بكل ما يجري حوله بعد أن استعدت للجهاد بما  
ينطلب من نشاط وعلم ومعارف وهذبت نفسها بالأخلاق  
الجميلة وقوت جسمها بأصناف الوقاية والاعتناء حتى  
وجدت نفسها كفوا للنضال . . لكن هذا لم يجعلها تندفع  
بلا حساب في تيار العمل بل أخذت قبل ذلك في التأمل  
فيما حولها و النظر إلى ما ظهر أمامها من أنواع الورد  
التي لم تغفل عن أشواكه . . ثمار العمل ولذته وأشواك ما  
يكتفه من الآم وشروور.

هذه هي الصورة التي رمز بها المصور إلى المرأة  
الجديدة. والمتأمل فيها يرى أنها تنطبق على الواقع فعلا .  
. فالمصور تركها على باب بيتها قبل أن يخطو بها  
لينزلها إلى ميدان العمل بل تركها تستعد وتتأمل في كيف  
تخطو . . . أما الواقع فهو أنها نزلت بالفعل إلى ميدان  
العمل واشتركت مع الرجل في كثير من مرافق الحياة التي  
كانت قائمة به وحده . . . وبرهنت على أنها في كثير من  
الأعمال تستطيع القيام بها بنفس الهمة والعزيمة وبنفس  
الاجتهاد والمقدرة التي يستخدمها الرجل ، بل إنها في أمور  
كثيرة دلّت على تفوقها عنه . ولا أقصد في هذه العجالة أن  
أدافع عن فكرة اشتراكها في العمل أو أبحث فيما إذا كان  
صوابا ما أقدمت عليه أم أنه يعتبر خروجا على ما خلقت  
عليه المرأة . لا أقصد هذا ولا ذاك بل كل ما أقصده ذكر

الواقع وتقرير الحقيقة التي ظهرت إلى العالم فعلا رغم  
كتابات الكتّاب وآراء المفكرين

¶ فليس منا من ينكر قيام النساء في وقتنا الحاضر بقسط  
وافر من العمال التي ظل الرجال محتكرينها لأنفسهم مدة  
طويلة . ولا يستطيع إنسان ما أن ينكر ما يقمن به من  
الأعمال وما يظهرنه من ضروب النشاط والخبرة في  
أعمالهن . . . وكثيرات منهن من أظهرن نبوغا ولفت  
أنظار رؤسائهم وجعلهم يفاخرون بهن

¶ . . . وقد أدت المرأة دورا عظيما باشتراكها في تخفيف

ولايات العالم وبمعالجة مرضاه وضمد جروح الملايين من  
الجنود وأيضا عمل جمعية الصليب الأحمر ومعظم أعمالها  
من النساء ، فكم اقتحمن من الموت الزؤام وعرضن  
حياتهن للخطر تحت وابل القنابل . . . فإذا كان الرجل  
يفخر بقدرته على التنكيل بأخيه الإنسان والتفنن في طريق  
الفتك به ، فأولئك يحق لهن التفاخر بتفوقهن في ضمد  
الجروح وتخفيف الويلات

¶ ليس هذا كل ما فعلته المرأة في وقتنا لحاضر بل إن دائرة  
اشتراكها مع الرجل في العمل قد امتدت إلى أوسع من ذلك  
وشملت أنواعا من العمل غير ما ذكر فهناك المحال التجارية  
والبيوتات المالية بل وبعض الورش الصناعية تشهد بما  
يقمن به من الأعمال . . . ومنهن الكاتبات والسكرتيرات  
ومديرات الأعمال الحسابية والتاجرات والصانعات بل  
أصبح منهن الأدبيات والصحفيات القديرات والمعلمات



والمربيات ومديرات المدارس والطبيبات بل والمشرعات  
السياسيات . وبالاختصار قد تناولت جهود المرأة أكثر  
مرافق الحياة .. ولا نستطيع أن نتكهن بما سيكون عليه  
المرأة في المستقبل ولكننا ننتظر أن يكون لها شأن عظيم  
في تسيير دفة الأمور العامة وتأثير يانع في تطورات الأمم  
وحياتها.

‡ ( رمزي يوسف - طالب حقوق )

### ‡ إستر فهمي ويصا ١٨٩٥-١٩٩٠ من رائدات الحركة النسائية والحركة الوطنية المصرية .

- \* تخرجت في الكلية الأمريكية بأسيوط (١٩١٠) وكانت تعمل منذ صباها على التقارب بين الأديان فدرست التوراة والإنجيل والقرآن
- \* ساهمت بحماس في دعوة الهلال مع الصليب خلال الثورة الوطنية ١٩١٩ وجاءت بمذكرات هدى شعراوي أن إستر كانت إحدى المؤسّسات للجنة الوفد المركزية للسيدات وهي اللجنة التي لعبت دورا كبيرا في الكفاح ضد الاستعمار الإنجليزي
- \* كانت تكتب رسائل بالإنجليزية للورد اللنبي المنسوب السامي البريطاني بخصوص استقلال البلاد وهي محفوظة في دار الوثائق البريطانية في الوقت الحاضر ومرفق بها صور من رد اللورد
- \* سافرت عدة مرات على نفقتها إلى الولايات المتحدة وانجلترا للدعاية للقضايا المصرية ( ١٩٣٢-١٩٥٧ ) وأهم رحلتين كانتا تحاضر فيهما عن قضية فلسطين وضد العدوان الثلاثي على مصر

\* لها مؤلفات بالإنجليزية ومنها The Virgin Heart الذي تُرجم إلى العربية

ونقتطف منه مقالا

### من كتاب القلب الظاهر لإستر فهمي ويصا وقد جاء في مقدمة الكتاب ما يلي:

هذا الكتاب مترجم عن الكتاب الإنجليزي: The Virgin Heart كتبتّه في واشنطن عام ١٩٥٤ عندما ذهبت إلى الولايات المتحدة لحضور مؤتمر الكنائس

المنعقد في ولاية نيويورك . . ومع أنه نال إعجاب دور النشر فقد أبوا أن ينشروه خوفا من ضغوط الصهيونية العالمية التي تهدد من يقاومها بالإفلاس . . وعندما طبعتّه في الإسكندرية على حسابي الخاص وأرسلت نسخة منه إلى مستر جولانس صاحب دار نشر في لندن أرسل يقول لي أنه سيحتفظ بها كأثمن النفائس ( وكان واحدا من ضمن الذين امتنعوا عن نشره لذات السبب )  
(والنشرة) تقدم واحدا من مقالات هذا الكتاب بعنوان:

### رسل السلام

### حاملوا الأعباء

\* عندما نطالع التنبؤات الواردة في العهد القديم نجد أن الأنبياء قد ردّدوا كلمة (الحمل) كثيرا في المكان الذي كان ينبغي أن ترد فيه كلمة " الوحي " (مثال حبقوق ١:١) وحي حبقوق أي حمل حبقوق. ودعاني هذا التساؤل وفكرت كثيرا خلال دراستي الدينية في مدلول هذه الكلمة . لم أكن أحس وقتئذ بأن هناك حملا على عاتق الأنبياء وأن هناك عبئا فوق كاهلهم إذ يحملون رسالة الله إلى الإنسانية التي غابت مقوماتها في ظلال الخطيئة. لقد وجد الأنبياء ورسّل الدعوة إلى الحب والسلام عالما احتضنه الضلال فأحسوا بمرارة تثقل على القلب

وعتمة تضيق النفس وهم إذ يحسون بهذه المرارة وتلك الظلمة يندفعون إلى الإنسانية للأخذ بناصرها وانتشالها من دهاء الخطيئة؛ تدفعهم رغبة قوية في الإصلاح... لهذا ترددت كلمة الحمل كثيرا فهو نصيب المؤمنين المكافحين الذين يقاسون كثيرا في نضالهم بالدعوة إلى الحق والمعرفة والمحبة. . . عرفت كل هذا عندما حاولت أن أسهم بنصيب في حمل رسالة الله إلى الإنسانية. . .

\* لقد أحسست عندما لمستني يد الله الحانية فحملتني هذه الرسالة "إن الخلاص لا يمكن أن تحققه لها في هذه الأيام - أيام الحشر والدينونة - ما لم يحمل البعض هذا " الحمل" مستنفذا وقته وحياته وماله في سبيل توجيه الناس إلى

\* مقومات الحياة المرتقبة... إلى الفضائل والمثل العليا، إلى شريعة الله الروحية.

\* على الداعين إلى الحب والسلام أن يتحملوا كثيرا من الألم والمتاعب فالناس لن تتلقى دعوتهم في يسر أو قليل من الجهد

\* لقد أغوى الشيطان فريقا كبيرا منهم وجذبهم إليه عن طريق " المادة". . . فيخشون الوقوف في وجه الشر فيفقدون شيئا من المادة. . . وهناك فريق آخر من الناس عرف أساليب الشر وفتن لها ولكنه يخشى المقاومة

\* وهناك فريق ثالث سادته الجهل أو التفكير المادي الجامد فلا يرى الشر وإن كان قد لبسه واحتضنه

\* سماع الكلمة نشوة  
\* وتنفيذها حمل  
\* والنمر تعزية

\* هذه هي الصورة التي انتهت إليها الإنسانية في حاضرنا. . . وأمام هؤلاء الناس على اختلاف ألوانهم وشتى طبقاتهم سيجد من يحملون رسالة الله " حملاً " ثقيلًا . . . ولكنهم إذ ينهضون بالحمل فإن روح الله سيقي معهم يشد من أزرهم. . . وعندما يقطعون شوكة الشر ويبلغون الهدف يتحرر الناس مما هم فيه من رق وخوف ونفائض لفتح بها الشر الإنسانية لتغدو لديه طيِّعة ليئة يسوقها حينما يريد أن يسوقها إليه وإذ يتحرر الناس من الخوف يتضح أمامهم الطريق سويًا إلى الله فيتسابقون إليه ويتزاحمون في موكبه . . .

\* أجل سيلتقي هؤلاء الذين حملوا الهداية إلى الإنسانية مع الله في مائدته التي أعدها لمختاريه يوم أن يقف العالم متحدًا مؤمنًا بالحب والسلام في الأرض المقدسة ( اشعيا ٢٥ : ٦-٨ ) ، ( رؤ ١٠ : ٩-١١ )

\* إن من يستمع إلى كلمة الله سيجد في مستهل سماعها نشوة وطربا وإذ يهضمها ويسبر غورها سيحس بمرارة قاسية . . . سيدرك أن هناك طريقًا شاقًا طويلًا بين المادية والحياة الروحية التي يريدها الله فلا تيأسوا يا أصدقائي يا من حملتم على أكتافكم عبء توجيه العالم إلى الحكمة المرموقة والخير فقد جعلنا نفوسنا جنودًا إلى الله لنقضي على الشر . . . ولنا يا أصدقائي تعزية كبرى نراها في الحمل الذي نهض به المسيح قبلنا

\* إن الشر يخشى قوتكم الروحية فعادته الإرهاب والتهديد وهزيمته ميسورة في أيدينا إذ جذوره في التفي لا تجد تربة خصبة وقد طبع لله النفس بطابع من عنده : طابع الحب والخير

دعوة للحب والسلام  
تتحد فيها الإنسانية

\* وإذا سمح الله بالشر أن يندس في الإنسان ليجري امتحانه فينا فالنصر للخير  
محقق والظفر للحكمة و المعرفة أكيد

\* وسنرث الملكوت المقدس الذي رسمه الله لنا يوم أن نتحد الإنسانية ونؤمن  
بشريعة قوامها الحب والسلام في موطنها المقدس الوطن الذي ترفرف عليه  
كلمة الله التي ترعى الجميع

## دورية العدد أعمدة الزوايا

\* تأسست مجلة أعمدة الزوايا في يناير ١٩٥٨ وكانت تصدر في ١٢ صفحة وتحتوي على موضوع روحي دراسي لاجتماعات السيدات ومقالات روحية واجتماعية ومسابقات كتابية مع أخبار نشاط السيدات في الكنائس الإنجيلية

\* قامت د. ماري مسعود برئاسة تحريرها لمدة عشر سنوات الأولى ثم اعتذرت لازدياد مسؤوليتها في للتدريس في كلية البنات

\* وحيث أن رابطة السيدات هي صاحبة الامتياز لإصدار المجلة فكان على الرابطة أن تدبر من يقوم بالمسؤولية.

\* قامت السيدة عابدة فاخر-أمينة صندوق الرابطة فتتذ بإصدار الأعداد يناير - مارس ١٩٦٨ ثم استلمت السيدة نادية منيس من أبريل ١٩٦٨:— وكانت أسرة التحرير تتكون من : عابدة فاخر، حياة حبشي، سعاد الضبع، لنده توما

\* من خطاب الذي قدمه د.ق. إبراهيم سعيد - رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر إلى رابطة السيدات مهنتا بصدور العدد الأول في يناير ١٩٥٨ :

\* يسعدني وبضفي غبطة وبهجة بل يرفع رأسي أن ألمس نشاطا ملحوظا لسيدات الكنيسة الإنجيلية في مصر وأن أرى لهذا النشاط معبرا وأن تكون أداة هذا التعبير مجلة أعمدة الزوايا)

\* تطورت المجلة وهي تصدر في ٤٠ صفحة بها باب للأطفال وقام بابا بطرس بتحرير مجلة الصغار لسنوات عديدة ثم قام بتحريرها القس عبد المسيح يعقوب وزوجته جانيت من عام ١٩٩٧:—

\* اشترك في تحرير المجلة والكتابة فيها عشرات من السيدات منهن على سبيل المثال لا الحصر م. جانيت عزيز، د. فليس نقولا، م نانسي عزيز، م. نبيلة لطف الله، ، تهاني حنا، د. إيفيت م انضم رسميا إلى أسرة التحرير د. لورا أمين و د. إيفون سعيد

## اللفيف

أعمدة الزوايا ١٩٧٨

بقلم سعاد الضبع

كانت تلك هي أول مرة أسمع فيها كلمة (اللفيف) من أحد خدام الله الأتقياء، وقرأ من سفر الخروج ١٢: ٣٨ " وصعد ( أي بنو إسرائيل) ومعهم لفيف كثير أيضا وغنم وبقر مواشي وافرة جدا " وفي سفر العدد ١١: ٤ " واللفيف الذي في وسطهم انتهى شهوة " وفي سفر نحmia ١٣: ٣ " ولما سمعوا الشريعة فرزوا كل اللفيف من إسرائيل"

كلمة اللفيف تطلق على جماعة غريبة لم تكن تنتمي إلى إبراهيم خرجت مع الشعب وعاشت معه مدة طويلة وقاسى منهم الشعب الأمرين فكانوا سببا لمشاكل كثيرة. لقد خرج الشعب بعجلة ولم يشعر بهم لأنه كان مشغولا بنفسه وظنهم عبيدا ولم يلقوا أي اهتمام لفرزهم من وسطهم، وكان ذلك مصدر خطورة لحياتهم . يوجد شبه كبير بين (اللفيف) والخطية المختلفة التي تخرج معنا عندما ننقل من الظلمة إلى النور ونسير في الحياة الجديدة؛ إنها خطايا صغيرة لا نغيرها اهتماما أو عادات قديمة لا ندرب أنفسنا لننتخلص منها

شبهه للفيف أيضا الأمور الدنيوية التي تشغل قلوبنا وأفكارنا فتهوى بنا في بالوعة اليأس دون أن ندري وقبل أن ننتبه إليها

اللفيف اشتهى شهوة - لم يكن في البرية زرع أو خبز أو طعام وكان الرب يرسل لهم المن، ولكن بعد قليل كره الشعب المن واشتهى أكل مصر وهذا هو اللفيف الذي جعل الشعب يشتهي وينظر إلى الوراء وهذا ما فعله الخطية والمشاكل العالمية فتشتهى أشياء نافهة زائلة

اللفيف أفسد هيكل الرب - في سفر نحemia نقرأ أن الشعب تزوج من النساء الغريبات وصاهر أحد الكهنة سنبلط عدو الهيكل وسكن سنبلط في الهيكل وهكذا أفسد هيكل الرب. والخطية تدخل في أقدس ممارسات العبادة وتدخل لتفسد عبادتنا أمام الله وتخرن الروح القدس فينا

كيف نتخلص من اللفيف:

١ - افتح عينيك - لو أن الشعب فتح عينيه وعرف أن شعبا غريبا خرج معهم لما كانت له متاعب. نحتاج أن نسأل نفوسنا هل في حياتنا شيء أخذته معي عند خروجي من العبودية

٢ - اطرده الخطية الصغيرة - لقد علم نحemia أن الشعوب التي اختلطت ببني إسرائيل دخلوا ونجسوا الهيكل فكان قاسيا معهم وطردهم ليتخلصوا من اللفيف. هكذا لنطرد الخطية والعادات السيئة ونقاوم إبليس

٣ - تسلح بالكلمة ، قال نحemia " إلى الشريعة وإلى الشهادة" فهي مصباح منير في موضوع مظلم فتعرفك أين توجد الخطية الصغيرة فتخلص منها وتصبح حياتك ظاهرة نقية قوية مقدسة



## أفكار

القس صموئيل مبيب

رسالة النور ١٩٦٠

### عندما تتكلم مع امرأة

لا تنظر إلى تحت ولا إلى اليمين ولا إلى الشمال انظر إلى وجهها فإن أشرف معاملة أن تتحدث إلى المرأة وجها لوجه . لا تعطيها ظهرك وتعتبر ذلك حكمة. هذا احتقار

كرامة المرأة  
و كيانها الإنساني

عندما تتكلم مع امرأة: كن رقيقا لا تتكلم بشدة ولا تغضب. كن مهذبا خاصة مع زوجتك أو أمك أو زوجة أخيك أو زوجة جارك: تكلم بصوت رقيق هادئ لا تتكلم بصوت

عال مزعج

عندما تتكلم مع امرأة: اترك لها الفرصة للتكلم معك. اسمع حديثها وشاركها في حل مشكلاتك واحترم ما تقوله لك

عندما تتكلم مع امرأة: كن متواضعا فكثيرا ما يمتدح الرجل نفسه وأسرته وأعماله العظيمة أمام المرأة

عندما تتكلم مع امرأة: أنت تتكلم مع إنسان عادي مثلك

هي تفهم كما أنت تفهم وتعرف الناس كما تعرفهم أنت، ولها شخصية كما أن لك شخصية : المرأة ليست مجرد آلة لولادة البنين والبنات، ولكنها مخلوق عاقل حكيم فهي تستحق التقدير والمحبة والاحترام

## أفكار

### تغيير في جحدهم

القس صموئيل حبيب

رسالة النور ١٩٦٤

كنت في جحدم وتحدثنا في الكنيسة وقلت في ذلك اليوم أن الحاجز بين السيدات والرجال ليس من صميم العقيدة المسيحية وإنما هو دخيل عليها، فالمسيحية تؤمن بأنه لا فرق بين ذكر وأنثى في المسيح يسوع . . .

جحدم قرية  
مجاورة لقرية  
العزبة مركز  
منفلوط وهي أول  
كنيسة رفعت  
الحاجز بين  
الرجال والسيدات

أن فكرة الحاجز ليست سوى أمر جانبي فإن المشكلة الواقعية التي نريد أن نصل إليها هي مشكلة احتقار المرأة واعتبارها مصدرا لكل شر

إنني أتأدي برفع الحاجز لأن ذلك معناه رفع مركز المرأة واحترامها والبلد التي لا تحترم المرأة لا تفهم بعد روح المسيحية. إننا نريد أن نرتفع بمركز المرأة إلى القيادة في الكنيسة

مبروك يا جحدم ومن ياترى الكنيسة الثانية التي ترفع ولو الجزء العلوي من الحاجز



## أفكار

د.ق. صموئيل حبيب

مارس ١٩٨٩

### المرأة في المجتمع

بدأت في أكتوبر ١٩٥٥ الدعوة إلى تحرير المرأة لتكون لها مكانتها الفعالة في الأسرة والمجتمع. قال بعض الناس في ذلك الوقت: هذا غير ممكن وقال البعض إن المرأة أقل من الرجال كفاءة وقدرة. والواقع غير ذلك. إن المرأة إنسان خلقه الله مساو للرجل في القدرات والمهارات. إن الفرق بين الرجل والمرأة هو أن المجتمع أعطى الرجل الفرص ليدخل إلى المجتمع ولتكون له الاختبارات عن طريق العمل الجاد ولكنه لم يعط نفس الفرص للمرأة، وكانت النتيجة أن المرأة تعطلت في الطريق وتعثرت خطواتها

إني أشهد أنني خلال ٣٣ عاماً من العمل شاهدت تقدّم المرأة ومساهمتها الفعالة في خدمة بلدها وجيرانها

إن المرأة إنسان لا بد لها لكي تتقدم أن تتعلم وأن تسهم بدورها في العمل الإنساني أو بالأنشطة والمهارات التي تختارها

لقد دعوت إلى إعطاء الفتاة حقوقها كإنسان في العمل وفي التعليم وفي المساهمة في المجتمع. لقد كان الرجل يظن -ولا يزال يظن- في بعض الأماكن أن المرأة تحتاج لرجل يحميها، إلا أن المرأة قوية وقادرة على حماية نفسها. إنها تعرف ما تريد أن تعمله وما لا تريد

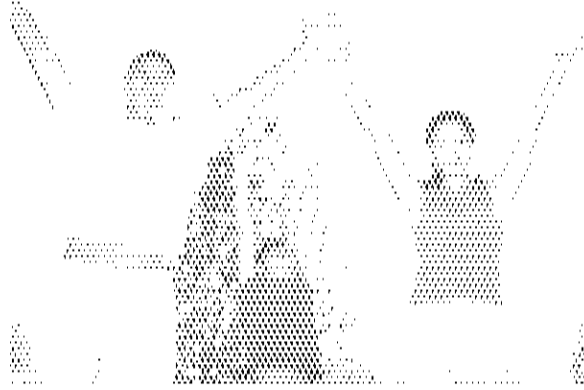
للمرأة قدرة أن تعمل في الخدمة الإنسانية، كطبيبة أو كمرمضة أو في الأعمال الشاقة كمهام الهندسة والميكانيكا؛ يمكنها أن تقود سيارة أو أتوبيس، يمكنها أن تعمل في مصنع أو تجلس على مكتب. إنها إنسان كالرجل لها ما يستهويها ولها ما تميل إلى ممارسته ولها أيضا ما ترفضه

إن مشكلة المرأة المصرية هي في أسنة الرجال أو النساء الذين يوجهون إليها الانتقادات القاسية ويهاجمونها ويعترضون سبيل حريتها ويبحثون عن كل الوسائل لاتهامها

إنني أدعو إلى مجتمع يعمل فيه الرجل جنبا إلى جنب مع المرأة كأخ وأخت يخدمان مصر ويخدمان البيئة المحلية

إن حالات انحراف قليلة لا تمنعنا من وضع القيم الصحيحة في مكانها الصحيح، ولا بد لنا من نظرة خلّاقة متقدمة خالية من الشكوك التي لا مكان لها، متطلعة إلى مستقبل بلدنا فإن النظرة الإيجابية للحياة هي التي تصنع المجتمع

إنني أدعو كل امرأة ألا تعمل حسابا للعيون المراقبة وللأسنة السليطة قدر اهتمامها برسالتها لخدمة الإنسان والمجتمع إلى جانب الأسرة



## ياللي مش عارف لزوجتك أي قيمة

بقلم توفيق لطف الله

ياللي مش عارف لزوجتك أي قيمة ياللي بتسمّعها في اليوم ١٠٠ شتيمة

يا اللي دائما تضطهدها وتعاكسها والنجوم في الضهر بتوريها ديمة

دة أنت مسكين ولسة أفكارك قديمة

لما آدم كان لوحده كان دليل رغم أشجار الفواكه والنخيل

ربنا قال: لأ نخلي له معين قال كدة ربك وسبحان الجليل

وأنت تيجي تغلب الآية الكريمة!؟

أنت فاكر هي في البيت يعني إيه هي نور بتشع أنواره عليه

هي روح يبحركه وبسري فيه حد غيرك كان يشيلها فوق عينيه

يا أخي ما تخلي أخلاقك حليلة

حلو لما تخش لاوي البوز شمال والزوابع والغضب حمله جمال؟

قلبها الطيب يقول لك : غصب عنك ربنا يساعدك على قوت العيال

منتظر إيه بعد دي أخلاق كريمة

مين يأنس وحدتك يا عم مين مين لسرك راح يكون لك خير أمين

مين يشاركك في الحياة من كل ناحية غيرها لما تيقوا عيلة مؤمنين

تسندك دائما بأفكارها الحكيمة

واللي من غيرهم مرارة ١٠٠ مرار عيشة دائما هم بالليل والنهار

دا أنت لازم يا أخي تصدق كلامي أصل أخوك بيقول كدة عن اختبار

والمجرب شورته باستمرار سليمة

# كلام زمان

س ٩ ٥

أعمدة الزوايا ١٩٧٨

في المرة الماضية تحدثنا عن الطلبة الرابعة في الصلاة الربانية " خبزنا كفافنا " والآن نأتي إلى السؤال

س: ما الحكمة في وضع هذه الطلبة

ج: توجد حكمة عظيمة لأننا في طلبنا خبز الكفاف نلاحظ ما يأتي:

- ١- في طلب خبز الكفاف نرى وجه الله يوميا
- ٢- نتمتع بلذة مجددة كلما شبعنا بعد الجوع
- ٣- ننال خبزا جديدا أي طازجا كل يوم
- ٤- نلزم جانب الشرف في تحصيل الرزق لاعتقادنا أنه يأتينا من الله وليس من جهدنا
- ٥- نقنع بالقليل الذي لنا لاعتقادنا أنه يأتينا من الله وليس من جهدنا
- ٦- نقنع بالقليل الذي لنا لأن اليوم ليس طويلا
- ٧- أننا بذلك نتمتع بصفو الحياة فلا نستعير من هموم الغد لنضيفها على مسئوليات اليوم وهنا نتذكر القول يكفي اليوم شره نقول أيضا يكفي اليوم خيره - وعند ذلك نجدد إيماننا وثقتنا بالله كلما تجددت لنا بركاته يضاف إلى ذلك أننا في طلب الخبز بصيغة الجمع ( خبزنا ) وليس ( خبزي ) نتذكر المساكين والمعوزين العائشين في كل أنحاء الأرض

## الكلمات العابرة

### أعمدة الزوايا

كلمة عابرة ربما تتطفن بها عن غير عمد أو غير عمد أو في مزاح قد  
تسبب ألما يستمر أياما

كلمة عابرة ترضي غرورا مؤقتا قد تترك آثارها على مشاعر صديق ربما  
طوال عمره

وحتى لو عرفنا واعتذرنا -وما أقل ما يحدث هذا- فإن كلماتنا لا زالت  
تسبب علينا لذلك الأفضل جدا أن نحذر كلمة عابرة نقال في غير اكرات

وكما قال الكتاب المقدس "تفاح من ذهب في مصوغ من فضة كلمة مقولة  
في محلها " أمثال ٢٥ : ١١

## تعليم الأطفال

القس منيس عبد النور

رسالة النور ١٩٦٦

يتحدث مزمو ٧٨ عن معجزات الله التي يجب أن يخبر بها الآباء أولادهم فإن  
الأب الذي رأى محبة الله الواضحة يجب أن يحكي لأولاده عنها ومسئولية تعليم  
أولادنا كبيرة لكن السؤال هو كيف يعلم الوالد والوالدة عددا كبيرا من الأطفال  
والوالد الذي ينجب أطفالا كثيرين يعجز عن لعناية بهم كما يجب، وتكون النتيجة  
سوء حال العيال وسوء حال الآباء. إن كان عندك ثلاثة أطفال تقدر أن تعتني بهم  
وتعلمهم عن الله أكثر جدا وأسهل جدا مما لو كان عندك ستة أطفال والعبارة بنوع  
الأطفال وليس بعددهم

## رائدات مصريات

\* السيدة إنصاف: مديرة مدرسة شبرا الثانوية بنات وكاتبة ( أوائل القرن ٢٠ )

\* السيدة إحسان احمد القوصي: خطيبة وكاتبة ( أوائل القرن ٢٠ )

\* الأناستية مي زياده، خطيبة وكاتبة

\* استر فهمي ( ١٨٩٥-١٩٩٠ ) : سياسية وكاتبة وعاملة بمجال التنمية الاجتماعية

\* أنجيل بطرس سمعان ١٩٢٣- : أستاذ بالجامعة وعضو مجلس شورى وعضو لجنة الترجمة بالمجلس الأهلي للثقافة

\* ايملين رياض ١٩٢١-٧٠٠٧٠، صحفية وكاتبة

\* ايزيس حبيب المصري - ( ١٩١٠-١٩٩٤ ) مؤرخ للكنيسة القبطية وعضو مجلس شورى

\* أمينة السعيد، سياسية وكاتبة وصحفية ورئيسة تحرير المصور ورئيس مجلس إدارة الهلال

\* بثينة عبد الفتاح موسى- دكتوراه في الصيدلة مشاركة في إنشاء كلية التربية للبنات بالسعودية لها مؤلفات بالانجليزية في مجال علم الصيدلة

\* سمحة الخولي، دكتوراه في الفلسفة ودبلوم الأكاديمية الملكية للموسيقى تدريس المعهد العالي للموسيقى وعميد المعهد. ساهمت في إنشاء معهد الموسيقى بجمعية النور والأمل للكيفيات لها عدة مؤلفات



\* **سهير القلماوي:** أستاذ الأدب العربي الحديث بكلية الآداب جامعة القاهرة

ورئيس قسم اللغة العربية ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للكتاب

\* **هيلاثة سيداروس:** طبيبة نساء

\* **عمت عبد الحميد:** كيميائية ولها أكثر من ٥٠ بحثا تم نشرها بالدوريات

المتخصصة ولها ثلاث براءات اختراع

\* **روز أنطون:** صاحبة أول مجلة نسائية

\* **عايدة فانوس أختوخ،** مؤسسة جمعية الشابات المسيحية بأسبوط ١٩٣٨

\* **جميلة أختوخ فانوس:** أمينة صندوق الهلال الأحمر بالإسكندرية

\* **العلامة أنيسة موسى،** كاتبة جمعية الإناث التبشيرية ١٨٨٨

\* **روجينا خياط:** إحدى عضوات المؤسسات للجنة الوفد المركزية للسيدات

\* **وردة بشاي،** مديرة مدرسة البنات بالفيوم ١٨٩٠

\* **زاهية حنا،** قائدة السيدات والمدارس في مجمع الدلتا.

\* **سفيثة عبيد،** مؤسسة مدرسة سفينة عبيد ١٩٠٤ بوقفية قدرها ٥٠ فدانا و ٣٥

أخرى لمشروعات السنودس

\* **أم كرم الضعيف،** قائدة خدمة السيدات في مدينة المنيا والقرى المحيطة للكراسة

والتنمية

\* **أم فرج،** رئيسة إحدى لجان الكنيسة بدير مواس بقرار سنودسي عام

١٩١٩ حيث جاء بالقرار إن المرأة عامل قوي في الهيئة الاجتماعية كما أن

المسيح أعطى لها مقاما في عمله

\* ميس ليليان تراشر، مؤسسة ملجأ ليليان تراشر ١٩١١ بأسويط

\* الست حنونة الضبع، وقفت ١٠ أفدنة لمشروعات السنودس

## السيدة المصرية والرياضة البدنية

بقلم الأنسة هيلانة ميخائيل بالمنصورة

الهدى ١٩٣١

في الهدى مكان  
لموضوعات المرأة

■ تحدثنا فينوس ربّة الجمال الإغريقي في صمت المدنية الغابرة عما وصلت إليه خيالات الإغريق الذين عمّت مدينتهم الشرق والغرب في زمن من الأزمان وأصبحت فيه دولتهم بما فيها من مفكرين وفلاسفة

وشعراء وخياليين عنوان الحضارة ومقياس لكل مطلب للبشر في العلم والمدنية والدين. فلقد تخيلوا فينوس وجعلوها المثل الأعلى للرشاقة والجمال فتصوروا طولها ووزنها واعتدال قامتها ودقة أعضائها وعلى هذه الامتيازات صار المقياس الذي عليه تقيس الفتيات الإغريقيات مقدار ما وصلن إليه من الحُسن والجمال ، فكانت الفتيات يزاولن أشق أنواع الرياضة البدنية حتى كن يشتركن في مباريات عدة مع الشبان والرجال

■ . . . وبهذه الطريقة الواحدة لا سواها كانت الفتيات يحصلن على مكانة من الجمال والقوة . . . واليوم في أمريكا وفرنسا وألمانيا والسويد ومعظم ممالك أوروبا تقوم الفتيات برياضات عنيفة حتى يحصلن على القوة البدنية التي يعتقدن كل الاعتقاد أن من ورائها الجمال الحقيقي

■ وفي الواقع أن كثيرا ما يكون ضعف البنية من مشوّهات الجمال وأن لجودة الصحة دخلا لا يستهان به في تحسين تقاطيع الوجه وتناسب أعضاء الجسم فهذه الجودة لا تقوم على حسن الغذاء فحسب كما يتوهم السواد الأعظم من النساء الشرقيات

- الناظر للشرقيات يدرك لأول وهلة احتياجهن الشديد إلى الرياضة البدنية المنتظمة لمقاومة السممة المفرطة التي تستبد بأجسامهن وتورثهن الخمول والجلوس الطويل بين جدران المنزل الأمر الذي يمنع عنهن حتى نور الشمس الجميلة . .
- لو اقتصر الأمر على ضياع الجمال لكان الأمر ولكنه يأتي بالأمراض الفتاكة

### أما فوائد الرياضة فهي

**في الجسم،** تعمل عملها وحسبنا دليلاً ما نراه في السيدات الإفرنجيات اللواتي يمارسن الرياضة من رشاقة الحركة وخفة الانتقال وقوة السواعد وشدة في السيقان . ويمكنك أن ترى ذلك بأكثر وضوح من ركوب التراموايات والقاطرات بكل السرعة والنشاط الأمر الذي ترتب فيه المصرية لكثافة جسمها وضخامة ساقها وضعف قواها

**في العقل،** " إن العقل السليم في الجسم السليم" أصبح مثلاً بالياً من كثرة ترديده دون العمل به لكن شهادة الواقع تقول إن خير السياسيين والحريين وأقطاب العلم والشعر والموسيقى هم الذين مارسوا الرياضة على أي نوع من أنواعها . . فإذا لم يكن للرياضة أي فضل في العقل فهي تعمل على إنارته وتقويته ولها الفضل في حفظه نقياً قوياً يستفيد به العالم

**في الروح،** لا شك أن الرياضة البدنية أكبر الأثر في تقوية " هيكل الله " فأى من النساء الذي يستطيع أن يخدم الله أكثر وينمو بها عمل الله؟ القوية أم الضعيفة؟ هل التي تصرف وقتاً طويلاً كطريحة فراش المرض أم المرأة القوية النشيطة؟

### أنواع الرياضة

كلمة رياضة غير محدودة فهي ليست إشارة إلى إحدى التمرينات البدنية المعينة وإنما هي كلمة يدخل تحت حصرها الشيء الكثير من المعاني والأساليب

## الدمرداش

افتتاحية الهدى ١٤ ديسمبر ١٩٢٨

هو صاحب السعادة الشيخ عبد الرحيم باشا الدمرداش أحد سرة الفطر المصري الكبار ومن خريجي الأزهر . . . وشيخ الطريقة الدمرداشية الموروثة عن جده صاحب الحي المعروف باسمه في ضاحية مصر ( القاهرة ) حيث يقيم مولدا كل سنة لذكرى جده يحضره أبناء الطريقة . ولكن ما ألد وأحلى أن نقول الدمرداش فقط فإن كان جده خلف له اسم نقي وورع مع ثروة طائلة جدا فإن الرجل سيترك وراءه أثرا يفوق آثار الآباء والأجداد قيمة ونفعا . أما قيمته فإنه شديد مستشفى تقدر ثمن أرضه ونفقاته بمائة وعشرين ألفا جنيه وقد احتفل مؤخرا بوضع حجر الأساس لهذه المستشفى الخيري فوقف الرجل وسط جمهور الكبراء والعظماء والدموع تسيل على خديه وهو يقول " إني مسرور لأنني أقوم بعمل كهذا ابتغاء مرضاة الله وليس إلا " ولم يكتف بذلك بل قال إنه سيبنى أيضا بجانب المستشفى ملجأ للعجزة يسع خمسين رجلا ممن أقعدهم العجز . . . وأن المستشفى والملجأ لا يختصان بقوم دون آخرين بل لجميع الناس على اختلاف أديانهم ومذاهبهم

بأسعار ذلك الوقت  
الجنيه الذهب  
يساوي 97.5 قرشا  
وسعره الآن أكثر  
من ألف جنيه

إن رجلا عظيما مثل الدمرداش قام بعمل عظيم كهذا يخلد ذكره في طول البلاد وعرضها وينفع الناس كثيرا في تخفيف آلامهم وجبر قلوبهم المكسورة لجدير بالثناء عليه والإشادة بذكره على رؤوس الملائم

وما حدانا إلى ذلك إلا باعثن: الأول الاعتراف للرجل بعظمة رجولته ونفسه الكبيرة التي سودته على كثيرين من بني قومه والثاني تحريك همم القادرين من أبناء جنسنا ولا سيما من الإنجيليين . إن بيننا أفرادا يستطيعون أن يقوموا بأعمال خيرية كبيرة مثل هذه- والمجال ذو سعة فلماذا هم منزوون ؟ إن بعضهم قد ترك لهم الآباء مواريث طائلة وبعضهم اصطنعوا لأنفسهم ثروة تذكر فهل يشعر هؤلاء وأولئك أنه مدينون للفقراء والمحتاجين والمتألمين والجهال والضالين؟ وأن هؤلاء شركاؤهم في أموالهم فإن لم يكونوا أمناء في الشركة كان يوم الحساب مريعا

دعوة للانتباه  
إلى نموذج  
غير مسيحي

إن أنواع الأعمال الخيرية النافعة عديدة ومتنوعة فلماذا لا يتقدم ثري وبشيد مدرسة عالية أو كلية؟ لماذا لا يبني مستشفى أو ملجأ؟ لماذا لا يخصص مبلغا لتهديب عدد معلوم من أبناء الفقراء سواء كان في القطر المصري أو في الخارج أو لماذا لا يشترك جماعة في عمل خيري كما يؤلفون شركة تجارية؟ لماذا ينزوون إلى أن يأتي أجلهم المسمى فيرحلون دون أن يقوموا بعمل نافع الإنسانية ودون أن يتركوا وراءهم أثرا صالحا وهل هذا ما تعلمناه من المسيح الذي ترك أمجاده ليجدنا ويرفعنا إلى طريق المجد والعظمة؟

انقرا احك مطلة  
هذا الموقع  
الآن هو  
كلية طب  
عين شمس

## المرأة وأثرها في المياه

الهدى أبريل ١٩٢٥

بقلم سليم صالح- شبرا

😊 وهل وفّت المرأة في مصر بهذا الأثر ؟ إذا تكلمنا عن المرأة وجب أن نعرف الفطرة التي فطرها الله عليها لأنها ليست كالرجل بل تختلف عنه اختلافاً بيّناً وهي وإن كانت قد نظر إليها كثيرون بعين ملؤها الإهمال وعدم الاكتراث فإنها كانت السبب في تقدم الأمة وتأخرها منذ العصور الأولى وستبقى كذلك إلى يوم النشور

😊 قرن الله الرجل بالمرأة في الحياة لتكون له عضداً ونصيراً ولم يخلق سبحانه وتعالى فيها من المزايا مباشرة ولكنه أودع فيها صفات إذا عرف الرجل كيف يستفيد منها ربح المرأة وإن لم يعرف ذلك كانت عليه وبالاً وخراباً مستظيراً . وهب الله المرأة من رقة الحس وثورة النفس ومنحها قوة المشاعر . . فهي سريعة الانفعال والتأثر يدلّك ذلك على ما للمرأة من العواطف والمشاعر التي عبث بها أبسط الكلام فقد تفقد في ساعة واحدة أن تبكيها وتضحكها فالمرأة إذا سهلة الانقياد لئنة المراس تتجاذبها العوامل التي تحيط بها دون أن تكون لها القدرة على إتباع هذا أو الإعراض عن ذلك فهي صنيعة الوسط الذي تعيش فيه وأسيرة البيئة التي تحيط بها وعبدة لما تلقاه ممن تتربى بينهم.

😊 لقد ديست حرية مصر واستعبد أبنائها أجيالاً طويلاً لا بسبب سوى جهالة المرأة فمادام الأصل والمنبع الذي تتكون منه وحدة الأمة يسوده الجهل والخمول ومادامت المرأة المصرية لازمة عقر بيتها متفشية في نفسها الخزعبلات

والخرافات وما دامت كذلك فمن أين تأتي الشجاعة والرحمة لأبناء الأمة وهذه حال أمهاتهم اللواتي لا يعرفن سوى الجن والعمالقة يخفن بها أطفالهن إذا أردن تأديبه ونصب المأتم والمناحات يوم تؤخذ أبنائهن للتجنيد في جيش بسيط ليس أمامه حرب ولا كرب؟ فيشب الطفل وقد غرس الجن في نفسه وهو صغير ويعيش عيشة بعيدة عن الإقدام والشجاعة. . لقد أهمل

## دعوة لمنهج التربية الوطنية

شأن المرأة في مصر فتُركت بلا تعليم ولا تهذيب وإن فتح الله على رجل وأراد أن يعلم ابنته لا يجد أمامه سوى معاهد لم تنهض بالمرأة كما كان يجب. . . أليس الأجدر بوزارة المعارف أن تعلم الفتاة حب الوطن لا بل تقرر درسا أساسيا وقد عرفنا أن الرجل لا يخرج إلى الدنيا إلا بعد أن تزوده أمه بما في نفسها؟ ليت شعري ما الذي يفيد المرأة في حياتها المستقبلية العملية من علم الجبر والهندسة واللغات الأجنبية والعزف على الموسيقى وما أشبه ذلك. ما هذه العلوم سوى علوم ثانوية فيجب على الوزارة أن تقرر ما هو أنفع.

☺ تقوم الآن فئة من النساء المصريات يطالبن باستقلال مصر وحريتها ويُعقد الاجتماع تلو الاجتماع في كل منها يخرجن لأمتهم قائمة بمطالبهن من الإنجليز عن مصر والسودان وترك الحرية لوادي النيل إلى غير ذلك من المطالب الحيوية، حقا إنه عمل مملوء بالوطنية الصادقة ..

☺ ولكنه عمل سابق لأوانه بالنسبة لمن قمن به فمن الواجب عليه أن يتركن هذا العمل لمن هم اقدر عليه منهن ويفرغن جهد استطاعتهم لتحسين حال المرأة التي هي روح النهضة بتحسين مناهج التعليم في مدرسة البنات. . ثم يحملن حملة شعواء على بطلات الفساد اللواتي ينتشرن في الطرقات والميادين يخرين

شهادات تقدرات  
المرأة السياسية



الشباب الطائش المسكين بما يرتدين من أردية التمهك . . هذا أهم واجب علي

من يحب الوطن وأما ما عدا ذلك فهو ضرب في حديد بارد

## المسيح والمياة العائلية

الهدى ٢٨ سبتمبر ١٩٢٨

القس توفيق صالح

القس توفيق صالح  
كان في ذلك  
الوقت راعي  
كلية الأمريكان  
بأسبوط وصار  
بعد ذلك  
أستاذًا مقبما  
بكلية اللاهوت

\* الأمة أشبه شئ بجسم يتكون من خلايا متنوعة التركيب ومتعددة الوظائف

كل خلية مستقلة حية بذاتها دائمة العمل، ومع أنه قد تموت خلايا عديدة من الجسم ولا يموت الجسم نفسه وإن نقصت قواه يموت الخلايا هذه، إلا أنه متى مات من الخلايا عدد كاف تتعطل وظائف الجسم. ذلك حال الأمة فالعائلة هي الخلية التي منها يتكون جسم الأمة وقد تحط بضع عائلات وتبقى الأمة في مركزها إلا أنه متى وصل عدد العائلات الجاهلة أو الفاسدة أو

المعدمة إلى نسبة كبيرة بان الأثر على الأمة وظهرت النتائج التي لا بد منها. . لذلك كان ولا يزال الاهتمام بالعائلة موضوع تفكير القادة ومركز دائرة اهتمام الحكومات

\* لذلك اهتم السيد المسيح بالفرد وهو أساس العائلة كما وبالعائلة نفسها وهي أساس الأمة وأدخل في حياة الفرد والعائلة مبادئ عملت على رفع شأن الأمة وإعلاء مقامها ولذلك صارت المسيحية دين العمران. . ولا يمكن أن يدرس الإنسان الإنجيل إلا ويلاحظ أن المسيح رفع شأن العائلة بأن أدخل إليها احتراماً للمرأة ، فقد كانت المرأة مهملة الجانب في زمن المسيح إن لم نقل أنها كانت محتقرة حتى فرّنها الوثنيون بالجبن وقال عنها علماء اليهود " إن حرق الشريعة أفضل من تلقينها للنساء" أما المسيح فقد عامل المرأة باهتمام لا يقل عما أظهره

للرجل فقد وقف يحدث امرأة مشوهة السمعة ، ولما تكلمت المرأة أصغى إلى عواطفها ، وشفى المرأة كما شفى الرجل وقبل ضيافتها وقبلها إذا أمنت وكثيرا ما أشار إلى المرأة كمثال النبيل وجميل الصفات ومد يد المروءة لإعانتها في ضيقها وفي رده على المشتكين على المرأة التي أمسكت في ذات الفعل أوضح جليا أ ما حرمة الناس على المرأة وحلّوه للرجل حرمة هو على كليهما مساويا بذلك بين الرجل والمرأة في التحليل والتحرير

\* وكان المسيح فوق ذلك مثال المحترمين للعائلة وسلطانها فإن الكتاب المقدس يدوّن عنه طاعته لوالديه وفي ساعة الصلب الرهيبة أظهر المسيح عظيم اهتمامه بالعائلة بأن دبر الوصاية لأمه من بعده . . . ونلاحظ في الإنجيل أيضا أن المسيح مجدّ العائلة بأن كرّم الطفل فقد كان ولا يزال الطفل قليل الأهمية عند الوثنيين وغيرهم ممن لم يعرفوا المسيح ، وأما في المسيحيين فالطفل قد وُضع في أرفع مكان ذلك لأن المسيح أحب الأطفال محبة جذبتهم بالغريزة إليه واسر ثقة أمهاتهم وإن كان ذلك غريبا على لتلاميذ اليهود ومخالفا لما تعودوا . . .

\* ضمن المسيح سلامة العائلة بأن جعلها لها أساس تأليفها متركبا من محبة خالصة إذ يعتبر الرجل امرأته جسدا له والمرأة تعتبر رجلا رأسا لها ثم مع المحبة طهارة تامة بحيث أن كل من ينظر إلى امرأة ليشتبهها فقد زنى بها في قلبه

فضلا عن ذلك فإن المسيح وضع أشر العقبات على من يكون السبب في عشرة ولد من الأولاد. ولا شك أن تعدد الزوجات وسهولة الطلاق تسببان الهوان والعثرة للأولاد، فالمسيح الذي حرس العائلة بهذه السياجات يضع في قلب المرأة وفي قلب الرجل محبة وتضحية وصبرا ورجاء فتصير العائلة قدسا مجيدا والحياة كلها عيد سعيدا

## تعليم البنات وتربيتهن

خطبة معالي توفيق دوس باشا  
وزير الزراعة في حفل كلية البنات الأمريكية  
الهدى يونيو ١٩٢٥

\* باحضرات السيدات والسادة

\* دعنتي إدارة هذه المدرسة لألقي كلمة في حفلتها السنوية ولم يكن لي خيار في قبول هذه الدعوة إذ تربطني بهذه الإدارة روابط عدة ففي أحد ربوعها وضعت لبان العلم صبيا وفي أحد ربوعها تربت شريكتي في الحياة تربية كان لها أثر في جميع أعمال حياتي فكانت عوناً لي في القيام بواجبي كفرد وكمصري

\* على أن فضل هذه الإدارة على بلادنا المصرية يكاد يكون عاماً فنحن مدينون للإرسالية الأمريكية ديناً عظيماً ذلك أنه هي التي وضعت أول حجر في أساس تربية المرأة في مصر في تلك العصور المظلمة حينما كان تعليم المرأة يعد جناية لا تعد لها جناية. قام هؤلاء نفر بتأسيس ذلك البناء الشاهق الذي لا تقوم لأية بلاد قائمة بدونه وهو مدارس البنات. قاموا به وقد لاقوا في سبيل إتمامه ما لاقوا من الصعوبات وقاسوا ولكنهم تغلبوا على ما أقيم في وجههم من العقبات حتى فازوا أخيراً. وحفلة اليوم دليل واحد من أدلة عدة على ذلك الفوز المبين

\* ومما أذكره للدلالة على ما كان فيه تعليم البنات من صعوبات في تلك العصور المظلمة أن أحد بطاركة الأقباط وهو الأنبا كيرلس الرابع المعروف بأبي الإصلاح أنشأ أول مدرسة للبنات في عاصمة القطر وكان ذلك في أيام الخديوي

اسمعيل فهب لمعارضته أعيان الحي الذي فُتحت فيه المدرسة ورفعوا إلى الخديوي عريضة شكوا فيها البطريك لأنه فتح مدرسة تتعلم فيها البنات القراءة والكتابة فيقرأن الروايات الغرامية وتفسد أخلاقهن فكان جواب الخديوي على شكواهم إن دعا إليه البطريك وأثنى عليه ووهبه قطعة أرض فضاء ليقبم المدرسة عليها ومنحه مالا لهذه الغاية

\* بدأت هذه الإرسالية مدارسها للبنات في سنة ١٨٥٤ أي منذ ثلاثة أرباع قرن على وجه التقريب ففي ذلك العام فُتحت أول مدرسة للبنات تتبع هذه الإدارة ومازالت ترقى وتنمو حتى بلغت عدد مدارسها الآن ٦١ مدرسة تعمل كلها على تنقيف عقل البنت المصرية لتكون في مستقبلها عوناً لأبيها وأخيها وزوجها

\* فبنيها تفودهم وتعينهم على القيام بواجباتهم في الحياة

\* في ذلك الوقت الذي لم تفكر فيه هيئة من الهيئات المسؤولة عن التعليم العام في أمر تربية البنات فكر فيه هؤلاء القوم . . . وإن أنس لا أنس ذلك الاحتفال الذي قامت به الإرسالية هناك لمناسبة مضي خمسين سنة على تأسيسها حيث رأيت منظراً من أجمل ما تقع عليه العين. قامت في ذلك الاحتفال إحدى السيدات خطيبة تشرح للجمهور كيف بدأت حياتها في تلك المدرسة وبجانبيها سيدتان أخريتان تلتانها في الخطابة إحداهما لبنتها والثانية حفيدتها وعلى ذراعي تلك الحفيدة طفلتها الصغيرة ترحو أن ترضع لبان العلم في ذلك المعهد

\* أيها السادة

\* يمتاز التعليم في هذه المدرسة عن كثير غيرها بأنه يعمل على تربية القوى العاقلة وتنقيفها كما يعمل على تربية الأخلاق . ولا شك في أن الأخلاق هي كل شيء ، الأخلاق هي الأمة، والعلم بلا أخلاق أشد خطراً من الجهل ، فالجهل سلاح ماض إذا وُضع في من لا خلق له فقد يقضي به على نفسه وعلى ذويه

وعلى بلاده ، وإذا كنا نشكو من الشكوى الآن في مصر فإن أساس شكوانا هو  
فوضى الأخلاق

\* لست من الذين يميلون إلى تعليم المرأة في مصر في الزمن الحاضر العلوم  
العالية لتزج بنفسها بين شتى المهن الحرة والمشتغلين بالأمر العامة . إن  
القوانين المصرية تتيح للسيدات في مصر أن يحترفن صناعة الطب وصناعة  
المحاماة وغير ذلك من المهن الشريفة . في مصر كثيرات منهن يقمن بواجبهن

هل تراجع دور  
المرأة القيادي  
في السياسة  
وأیضا في القيادة  
الكنسية؟

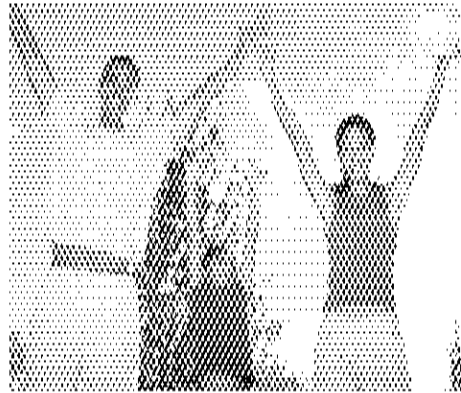
خير قيام كطبيبات يضمندن جروح المرضى قليلات  
يرتدين ثوب الدفاع عن المظلوم في دور العدل ، كما أن  
هناك بعض سيدات يعملن و يعملن بكثير من الجد وكثير  
من الفائدة في سياسة البلد العامة . ولكني أرى أن هذا  
يجب أن يكون الاستثناء لا القاعدة ، فليست بلادنا في  
حاجة إلى سيدات محاميات ولا هي

دعوة للثورة الأخلاقية  
التي يراها أهم  
من المهنة

\* في حاجة إلى الكثير من الطبيبات أو المشتغلات  
بالسياسة بل إن بلادنا في حاجة كبرى إلى سيدات  
يضمندن الجراح الإنسانية التي تدميها فوضى الأخلاق  
في مصر. إن بلادنا في حاجة كبرى إلى معلمات  
لمدارس البنات ، ومتى قضينا حاجتنا من ذلك أمكننا  
الانصراف إلى غيره من الشئون. ويؤلمني عند ذكري  
هذا الموضوع أن الكثير من العائلات المصرية مازال  
ينظر إلى مركز معلمة مدرسة البنات بغير العين التي يجب أن يُنظر إليها بها .  
. . . حيث يأنفون من أن يروا بناتهم تقوم بهذا الواجب

\* ويسرني في هذا المقام أن أنوّه بأن حكومة حضرة صاحب الجلالة ملك مصر المفدى مهمة اهتماما خاصا بتعليم البنات في مصر . فقد زاد عدد المدارس الأولية للبنات من ٧١ مدرسة تضم ٦٩٣١ تلميذة في ١٩١٧ إلى ١٦٢ مدرسة تضم ١٦٣٦٥ تلميذة في سنة ١٩٢٤ كما زادت مدارس مجالس المديرية وغيرها من الجهات الحكومية من ٣٣٦ مدرسة في سنة ١٩١٧ بها ٧٩٨٦ تلميذة إلى ٤٤٦ مدرسة في سنة ١٩٢٤ تضم ١٦٥٠٤ تلميذات. وكذلك المدارس الراقية زادت أضعاف هذه النسبة حيث لم يكن للحكومة في سنة ١٩١٧ سوى مدرستين تضمّان معا ١٣٣ تلميذة فإذا بها في سنة ١٩٢٤ ٧ مدارس تضم حوالي الألف وكذلك الحال في مدارس الثانوية مما يبشر بنهضة نسوية عامة في مصر نرجو ان نرى أثرها في حياتنا العامة في العاجل القريب

إحصائيات مقارنة  
تظهر مدى تأثير  
ريادة الكنيسة  
للمجتمع



## أمانى زوج وأب بخصوص زوجته وابتنته

أعمدة الزوايا ١٩٦٠

- أتمنى أن يكون لزوجتي إيمان قلبي عميق وأن تدرك أن الأساس السوي لضمان استمرار السعادة العائلية هو في الوجود في شخص المسيح معنا
- وأنا تعرف أنني إنسان لي ضعفاتي ونقائصي وأخطائي وأن تحاول أن تتعامل مع هذه الأخطاء بروح المحبة المسيحية دون جرح شعوري
- وأنا تثق أنني أنظر إليها على أنها شخصية تكافئني تماما في كل شيء وأني أعاملها معاملة الند للند وأتعامل معها كالإناء الضعيف
- وأنا أستمع لهمسات أحد إلا همسات الروح القدس الذي يرشدها ويوجهها للتصرف الذي يمجده اسمه
- وأنا تعلم أنني أريدها دائما مبتسمة أنيقة جذابة فذلك خير علاج للكثير من التوتر العصبي الذي أعانيه أثناء العمل
- وأنا تدرك أنها كشريكة لي تقاسمني المسرات وأيضا الآلام فلا تتذمر كلما اعترض سبيلها مشكلة
- وأنا تضحى قليلا فتستقبلني بوجه بشوش عند رجوعي من العمل بدلا من الأبنين واستعراض مشاكل البيت والأطفال
- وأنا تجعل من منزلنا العش الهادئ الجميل السعيد الذي يصرفني كلية عن قضاء وقت فراغي خارجه
- وأنا تعرف أنها التي تدفعني قدما وأنا أرقى سلم الحياة معها درجة درجة



## بخصوص ابنته

F أتمنى أن تدرك ابنتي أن الإنسان ضعيف دون سند أو رفيق وأن تجعل  
سندها الأول في زحمة الحياة الرب يسوع المسيح

F وأن تدرك أنني ووالدتها بحكم السن والاختبار - نعرف الحياة أكثر مما  
تعرف ، وأنا إن كنا نمنعها أحيانا عن أشياء معينة فإنما نفعل ذلك لصالحها وليس  
لأننا موضحة قديمة

F أن تعلم أن ليس كل الأماكن والأوساط تلائم الفتاة المسيحية فتحترس وتفتح  
عينها

F وأن تتذكر أن الصديقات الفتاة مرآة لها وأنهن أكبر مؤثر في حياتها خاصة  
في سنها هذا فتنخير صديقاتها بحكمة

F وأن تعلم أن الزواج لا ينبغي أن يكون هدفا الوحيد في الحياة فتترك هذا  
الأمر للرب وهو يدبره في حينه

F وأن تتذكر أنها عماد البيت فحتى إن اشتركت في عمل خارجي فليكن ثانويا  
بالنسبة للبيت

F أن تثق أن الكتاب المقدس الحل الأخير للكثير من أسئلتها فتحاول أن ترجع  
إليه دائما

بقلم رأفت زكي